

مصرع 4 جنود سعوديدين في جيزان

# همدان بن زيد تثار لضحايا الهدنة

انتحار شاب يماني في هولندا عقب وفاة 3 في بولندا

المبعوث الأممي يسعى لركوب موجة الوساطة العمانية



مرفق فير فيه

16 صفحة

100 ريال

الأحد 15 كانون الثاني/يناير 2023  
22 جمادى الآخرة 1444 هـ - العدد (1075)

www.iaamedia.net

يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

على «شرف»  
رونالدو  
إعدامات  
بالجملة



9-8

# غروندبيرغ يتهمسقط

03

10+  
مليون  
مشارك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

معنا... إتصالك أسهل

4G<sup>LTE</sup>



78  
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..



توقف 17 مركز غسيل كلّي وتدمير مركزين بقصف طيران العدوان

## صنعاء: 5 آلاف مريض بالفشل الكلوي

### على حافة الموت بنفاذ الأدوية



صنعاء

المحافظات؛ ولكن لا توجد استجابة". وأضاف: "خاطبنا الأمم المتحدة

والمنظمات الصحية العاملة في اليمن أننا بحاجة لتوفير مخزون دوائي كاف لجلسات غسيل الكلّي للعام 2023، إذ نحتاج كل عام ما يقارب 500 ألف غسلة، دون أن نلقى استجابة، رغم الكثير من المخاطبات واللقاءات بهذا الخصوص".

وحمل الدكتور جحاف المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية توفير جلسات غسيل بشكل عاجل لإنقاذ حياة المرضى، مؤكداً أن مراكز الغسيل تقف اليوم على حافة التوقف، والمخزون في مراكز الغسيل لا يكفي أقل من أسبوعين.

وأكد أن هناك مأساة إنسانية حقيقية ستمس حياة خمسة آلاف مريض بالفشل الكلوي بحاجة لجلسات الغسيل والأدوية وحياتهم مهددة بالوفاة إذا لم تتوفر تلك المحاليل والأدوية بشكل عاجل.

ولفت إلى أن استمرار الحصار على مطار صنعاء وميناء الحديدة فاقم

حذرت وزارة الصحة العامة والسكان من كارثة إنسانية تهدد حياة أكثر من خمسة آلاف مريض بالفشل الكلوي نتيجة نفاذ المحاليل والأدوية الخاصة بمرضى الفشل الكلوي.

وأكد وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي، الدكتور علي جحاف، في مؤتمر صحفي عقد بصنعاء، أمس، أن اليمن يقف اليوم على أعتاب كارثة حقيقية تهدد حياة خمسة آلاف مريض بالفشل الكلوي مع نفاذ مخزون أدوية الغسيل الكلوي من مخازن الوزارة.

وفي المؤتمر الصحفي المخصص لإطلاع الرأي العام على تأثير نفاذ محاليل وأدوية الغسيل الكلوي بالمراكز العلاجية المتخصصة بمرضى الفشل الكلوي، قال الدكتور جحاف: "هذا ليس المؤتمر الأول، وقد عقدنا أكثر من مؤتمر، وتم التحذير من كارثة إنسانية تهدد حياة الآلاف من مرض الغسيل الكلوي في مختلف

آلاف مريض بالفشل كلوي مهددون بالوفاة حتماً في حال توقفت جلسات الغسيل الكلوي، فضلاً عن توقف أكثر من 17 مركز غسيل كلوي على مستوى المحافظات، مع تدمير مركزين بالقصف المباشر.

وتطرق إلى استمرار الحصار ومنع دخول مستلزمات صيانة أجهزة الاستسقاء الدموي، وعددها أكثر من 498 جهازاً بحاجة للصيانة، مشيراً إلى أن العدوان تسبب في معاناة المرضى نتيجة استمرار توقف صرف المرتبات.

ولفت البيان إلى أن مرضى الغسيل الكلوي بحاجة إلى 500 ألف جلسة غسيل كلوي سنوياً، حيث يتراوح سعر الجلسة بين 30 و40 دولاراً، ناهيك عن التحاليل والأدوية المصاحبة لكل جلسة، لافتاً إلى أن هيئة مستشفى الثورة تستقبل ما بين 170 و220 حالة يومياً من مناطق مختلفة من محافظات الجمهورية.

معاونة المرضى والقطاع الصحي نتيجة صعوبة الاستيراد وتعقيد الإجراءات التي يفرضها تحالف العدوان لتعميق أزمة الشعب اليمني ومعاونة القطاع الطبي في اليمن.

كما طالب بيان المؤتمر الصحفي، الذي تلاه ناطق وزارة الصحة، الدكتور أنيس الأصبحي، المنظمات الدولية والأممية بسرعة توفير جلسات غسيل كلوي بشكل عاجل لتستمر مراكز الغسيل في العمل وإنقاذ حياة المرضى.

وحمل الأمم المتحدة مسؤولية إنقاذ حياة مرضى الغسيل الكلوي، والاستجابة للمتطلبات الأساسية للشعب اليمني في ظل الحصار، مؤكداً ضرورة فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة باعتبارهما منفذين حيويين لوصول الدواء والغذاء للملايين اليمنيين في المناطق المحاصرة من تحالف العدوان.

وأشار البيان إلى أن أكثر من خمسة

## طارق عفاش يسطو على أراضي مواطنين في المخا

تمز

السلاح. وأوضحت المصادر أن من بين الاستثمارات التي أقيمت في أراضي المواطنين المنهوبة مدينة سكنية وفندق "جولدن ستار"، والعديد من العقارات التجارية التي تم إنشاؤها بقوة السلاح على الأراضي الخاصة بالمواطنين.

وكان عشرات المواطنين من أبناء المخا قد تقدموا بشكاوى ضد مرتزقة طارق، متهمين إياهم بالسطو على أراضيهم ونهبها بدون أية مسوغات قانونية.

سطا مرتزقة العميل طارق عفاش، أمس، على مساحات واسعة من أراضي المواطنين في مدينة المخا، غرب مدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية في المخا إن مرتزقة طارق قاموا بنهب مساحات واسعة من الأراضي المملوكة للمواطنين، وأنشؤوا فيها استثمارات خاصة، بقوة





## تأجيل زيارة غرونديبرغ لصنعاء إلى أجل غير مسمى



الأممي أجّلت بطلب من صنعاء، كما نقلت القناة عن مصادر وصفتها بـ"الدبلوماسية" القول إن إلغاء الزيارة كان على خلفية رفض استقباله يمنيًا.

وكان غرونديبرغ قام في أيلول/سبتمبر الماضي بزيارة إلى صنعاء في زيارة هي الأولى منذ تعيينه في بداية شهر آب/أغسطس 2021.

يشار إلى أن وفدا عمانيا يواصل زيارته للعاصمة صنعاء لليوم السادس في إطار

التحركات الدولية لتجديد الهدنة التي انتهت في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر.

ويرى مراقبون أن زيارة غرونديبرغ إلى صنعاء كانت تهدف إلى ركوب موجة الوساطة العمانية وطرح المقاربة الدولية للحل والمؤطرة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 الذي صاغته السعودية عام 2015، والذي عفا عليه الزمن.

صنعاء

أجل المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ زيارته للعاصمة صنعاء، حسبما ذكرت قناة "الميادين".

وقالت القناة إنه تم تأجيل زيارة غرونديبرغ، التي كانت مقررة، أمس السبت إلى صنعاء، حتى إشعار آخر.

وبحسب القناة فإن زيارة المبعوث

## جيزان مصرع 4 جنود سعوديين

الإعلام عنها حتى اللحظة مكتفية بذكره كخبر عاجل.

ووفقاً لمصادر إعلامية فإن الجنود السعوديين هم كل من: صالح محمد الشريفي وعبدالله المطيري و عادل الأمير وعمر كنعان السرحان. وجاء الإعلان عن مقتل الجنود السعوديين في ظل خروقات عسكرية متصاعدة يقوم بها جيش العدو السعودي بقصفه القرى اليمنية الحدودية والذي يسفر كل يوم عن استشهاد وإصابة مدنيين.

رصد

أعلنت وسائل إعلام سعودية من بينها قناة "الإخبارية" أمس السبت، مقتل 4 من جنود جيش العدو السعودي المشاركين في العدوان على اليمن بينهم ضابط.

ولقي الجنود السعوديون مصرعهم في محافظة "جيزان" في ظروف غامضة لم تكشف وسائل



## بعد فشله في الحصول على لجوء سياسي

## شاب يماني ينتحر في هولندا

رصد

يمنيين، متأثرين بالصقيع والشتاء القارس في الغابات الواقعة في الحدود بين بيلاروسيا وبولندا أثناء محاولتهم الهجرة إلى أوروبا.

وذكرت مصادر مطلعة أن أحمد الشوافي الحاصل على الماجستير في علوم الحاسوب، ومصطفى الريمي، والطبيب إبراهيم دحية، توفوا الأسبوع الماضي في عواصف ثلجية وظروف صعبة عايشوها في الحدود البولندية البيلاروسية.

وتسبب العدوان على اليمن منذ نحو ثمان سنوات بوضع معيشي كارثي دفع بعض ضعيفي النفوس إلى الانتحار.

انتحر شاب يماني في هولندا، بعد رفض السلطات الهولندية منحه إقامة لاجئ سياسي، بعد أن ضاقت به سبل العيش، في ظل أوضاع صعبة يقاسيها أهالي اليمن بسبب العدوان والحصار.

وذكرت مصادر مقربة من الشاب هيثم الهريدي، أنه وضع حداً لحياته في مخيم اللاجئين "فليسنجين زيلاند" بهولندا بعد فشله بالحصول على لجوء سياسي.

يأتي هذا بعد أسبوع من وفاة 3



## صعدة:

## إصابة 4 مواطنين

## بقصف للعدو السعودي

صعدة

أصيب أربعة مواطنين أمس بقصف لقوات العدو السعودي على مناطق حدودية متفرقة في محافظة صعدة.

وأكد مصدر طبي وصول أربعة مواطنين إلى مستشفى الطلح العام بعد إصابتهم بجراح مختلفة إثر تعرضهم لقصف مدفعي سعودي في مناطق حدودية بصعدة.

واستنكر المصدر الصمت المعيب للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان تجاه الجرائم اليومية التي يرتكبها النظام السعودي بحق المواطنين في المناطق الحدودية.

وكان قد استشهد مواطنان، وأصيب أربعة آخرون، جراء قصف مدفعي لجيش العدو السعودي على مديرتي شدا ومنبه في محافظة صعدة خلال اليومين الماضيين.

## استشهاد امرأة برصاص المرتزقة في تعز

تعز



استشهدت امرأة أمس، متأثرة بإصابتها ببنيران مرتزقة العدوان الجمعة في مديرية ماوية محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن امرأة توفيت جراء إصابتها برصاص قناص مرتزق في منطقة حوامة بمديري ماوية.

وكانت أصيبت امرأة الثلاثاء الماضي، برصاص قناصة مرتزقة العدوان بذات المحافظة.





في  
الكرامة



مجاهد الصريمي

## تبعات الفكر المعياري

أصبحت أمتنا الإسلامية على إثر وقوعها في أسر الطغاة والمستبدين والظالمين في أغلب مراحلها التاريخية بحس التبذل، فلم تعد تمتلك القدرة على الجهر بالمطالبة بحق، ولا الدافع نحو امتلاك الإمكانية اللازمة للقيام بأداء واجب، الأمر الذي جعلها لا تتحرر من فراعنة إلا لتتخضع لفراعنة جدد، ولا تتور على وضعية فاسدة إلا لكي تسقط في مثيلتها دونما زيادة أو نقصان.

صحيح أن لدينا ثروة كبيرة، وتراثاً ضخماً، وموروثاً غنياً بالنماذج والشخصيات والتجارب العظيمة، القادرة على بناء حسٍ حقوقي في وجدان كل فرد من أفراد الأمة، صغيراً كان أو كبيراً، رجلاً أو امرأة، عالماً أو متعلماً، حاكماً أو محكوماً، ولكن ذلك كله بقي في خانة الفكر المعياري، الذي لا يتعدى مسألة الكلام الإنشائي، الذي ليس له ما يؤيده في الواقع، من حيث كونه صادقاً، أو يثبت بطلانه وكذبه، عن طريق تقديم الشواهد التي تخالفه، وتسير بعكس اتجاهه، وتناقضه في الشكل والمضمون والهدف والنتيجة، وإنما يكتفي بتثوير العاطفة بشكل مؤقت، وتحميس الجماهير في ظرف ما، وبعث الزهو والخيلاء في محيط نفوس محطمة، تظل تعلق في الفضاء، سابحة في الأحلام، مكتفية في الواقع بالجري وراء الاحتمالات التي قد تساعد بعضها أو كلها في تغييره وإصلاحه، وهكذا استمر اللهاث خلف كل وهم، والجري باتجاه كل سراب يلوح للعين من بعيد كالماء الذي تحتاجه لري ظمأها، وما إن تقترب منه حتى تجد الموت المحقق بانتظارها دونما أمل بالنجاة من بين أنيابه ومخالبه.

أما لماذا حصل ويحصل كل ذلك؟ فالجواب: لأن كلاً منا لا يتحدث عن ضرورة صون الحقوق، وقدسيتها، وأهمية أداء الواجبات كاملة غير منقوصة، ومحوريتها، إلا عندما لا يكون على رأس سلطة سياسية، أو محسوباً على جماعة أو فئة تمسك بزمام ومقالييد الحكم في موطن ما على ظهر هذه البسيطة، ولكنه ما

إن يصير أياً من هذين المكونين، أو يصبح مقرباً منهما بأي شكل من الأشكال، حتى يبادر من تلقاء نفسه في الدفاع عن كل ما كان يدعو لمحاربتة والتصدي له بالأمس، ويدفع الناس دفعا لخوض المعركة الحاسمة مع كل قواه ورموزه ومواقعه وقلاعه وأفكاره ومرجعياته.

هناك فرق: بين مسألة اتخاذك للحق مطية للوصول إلى مبتغاك وأهدافك النابعة من بيئة نفسك وما يعتمل فيها من صراعات بين نوازعك الذاتية، ومطامعك الخفية، وشهواتك المريضة، وبين أن تجعل من الحق بضاعتك، وتوطن نفسك على حملها والاتجار بها في كل الظروف، ولا هدف لك ولا غاية إلا الحفاظ عليها، وإيصالها إلى مريدتها سليمة طاهرة كاملة نقية مستوفاة، ففي الأولى تتجه شيئاً فشيئاً إلى فرض نفسك كمحور للحق على الكل متابعته في كل ما يقول ويفعل، والتزام طريقته في كل شأن من شؤون الحياة، لكون المجعولية للحق نابعة منه، وصادرة عنه، ومبنية وفق إرادته، فهو القانون، والشريعة، والنظام، والعلم، والسياسة، والاجتماع، وكل شيء، أو قل: هو الإله، أو بمستوى الإله.

وفي الثانية تظل منشداً إلى الله، باعتباره الحق المطلق، وباعتبار المجعولية للحق له وحده، وليس لأحد الحق في التدخل بشأنها، في زيادة أو نقصان، وإنما الجميع مطالبون بتنفيذ ذلك الحق، والالتزام به، وإذا ما رأى أحدهم لنفسه حقاً بحكم منصبه أو موقعه ودوره القيادي فإن عليه من الواجب تجاه من له حق عليهم بذات المستوى في الدرجة والأهمية كحق من حقوقهم، فالحق كما يقول الإمام علي عليه السلام: أوسع الأشياء في التواصف، وأضيقها في التناصف، لا يجري لأحد إلا جرى عليه، ولا يجري عليه إلا جرى له، ولو كان هنالك من أحد يجري له ولا يجري عليه، لكان ذلك خاصاً بالله سبحانه وحده، دون خلقه، لقدرته على عبادته، ولكل ما جرت به بالعدل صروف قضائه.

ضيف الاخبار

الأحد 15

كانون الثاني/يناير 2023

العدد  
1075

www.laamedia.net

04

## بعد زيارته المقاومة في لبنان

# عبد اللهيان يلتقي الأسد في دمشق

الإسلامية الإيرانية مستعدة للتعاون مع لبنان في المجالات الاقتصادية والتجارية والطاقة، مؤكداً أن طهران ستبقى صديقة لبيروت في الأوقات الصعبة.

كما أوضح أنه ناقش وتبادل الآراء مع المسؤولين اللبنانيين بشأن مسار الحوارات في المنطقة.

كما أجرى عبد اللهيان محادثات مع السيد زياد نخالة، أمين عام حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني، بشأن آخر المستجدات في فلسطين المحتلة، حسب تصريحات عبد اللهيان.



والشخصيات اللبنانية. وكان وزير الخارجية الإيراني صرح خلال زيارته إلى لبنان بأن الجمهورية

خلالها أمين عام حزب الله ووزير الخارجية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وعدداً من النخب

رد

التقى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، أمس السبت، في دمشق، الرئيس السوري بشار الأسد.

ووصل وزير الخارجية الإيراني إلى العاصمة السورية دمشق أمس، وكان في استقباله في مطار دمشق نظيره السوري فيصل المقداد.

ووصل وزير الخارجية الإيراني إلى سورية بعد زيارة له إلى لبنان التقى

## عبد المجيد التركي

بخميساته وجمعه - تدرك كم أنت مغبون. هذه الضغوط، كلها، تجعل فن التعامل منعماً بين الأب وابنه، وبين الزوج وزوجته، وعلى مستوى زملاء العمل أيضاً. وأصبح النزق واللامبالاة شعاعاً يرفعه الناس بداخلهم بشكل مفضوح وصارخ، فترى الناس ينفجرون في وجوه بعضهم لأتفه سبب! لذلك.. نحن بحاجة إلى الوقوف مع أنفسنا، لبعض الوقت، كي لا ننسى أنفسنا أكثر مما هو حاصل، وتصبح العودة إلى الذات مستحيلًا يصعب تحقيقه.

## عودة إلى الذات

إنها الغربية في الوطن، كما قال الإمام علي بن أبي طالب: "الفقير غريب في وطنه". والإنكى أن يعي الواحد منا كل ما حوله، ويريد أن يطابق بين ما قرأه وتعلمه وبين ما يعيشه.. فيحس بألم المعرفة، ويوقن أن الجهل قد يكون نعمة في بعض الأحيان. وحين تكد وتعمل طوال العام ولا تجد وقتاً لتلتقط أنفاسك، أو تفكر بالقيام برحلة مع أولادك إلى أية محافظة لقضاء أسبوع، لأنك لا تجد الوقت الكافي لذلك، ولا تجد المال أيضاً - رغم أنك تعمل طوال العام

تقريباً



عملة دنبوعية طبعت على حين إمعان من تحالف الاحتلال ومرتزقته في إغراق البلد بتضخم نقدي كبير انعكس سلباً وكارثة على الأوضاع الاقتصادية. 400 مليار ريال سارعت حكومة الفنادق إلى طباعتها لدى شركة روسية مشبوهة دون أي غطاء نقدي، فكان وبالا عليها طيلة السنوات السابقة وعلى بنكها المركزي الذي أخذ يتخبط بسلسلة من الإجراءات يتخذها من وقت لآخر فتؤزم الكارثة أكثر. ويبدو أن تلك «الحكومة» مازالت تحاول طباعة المزيد من أوراق لم تعد نقدية في نظر البنك وصندوق النقد الدوليين حتى يتيحوا لها القيام بذلك نظراً لما تعانيه من عجز كبير إثر فرض صنعاء معادلة جديدة لا مجال معها لنهب برميل نقطي واحد.



# صندوق النقد يمنع حكومة الفنادق من طباعة المزيد من العملة الدنبوعية

تقرير

فضلاً عن كون سعر صرف العملة سيواصل انهياره عند كل إصدار وطباعة.

وبحسب التقارير الاقتصادية، فإن طباعة العملة في أي بلد تكون وفقاً لمعايير مصرفية ومفاهيم اقتصادية، ولا يتم اللجوء لها إلا إذا كانت هناك مبالغ نقدية من العملة الأجنبية كغطاء في خزائن البنك أو حساباته في الخارج، وكذا إذا كان هناك طفرة في الإنتاج المحلي وزيادة في الصادرات المحلية أو في حالة ما تكون الطباعة بدل نقد تالف أو لتغطية احتياجات القطاع التجاري الذي اتسع نشاطه أو زاد عدد سكان البلد وبشرط أن يكون المجتمع منتجاً يغطي احتياجاته أو تكون لديه صادرات تزيد عن إجمالي وارداته من السلع والخدمات.

وتبين الدراسة أن أية طباعة نقدية خارج المفاهيم الاقتصادية تؤدي حتماً إلى انهيار سعر العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، كما تؤدي إلى وفرة نقدية خارج احتياج المجتمع ثم تستخدم في المضاربة لشراء النقد الأجنبي واكتنازه؛ لأن العملة تتناقص قيمتها؛ بسبب كثرة تداولها بين الأفراد.

وتشير الدراسة إلى أن الطباعة تؤدي إلى دخول شريحة واسعة في خط الفقر لارتفاع الأسعار، كما تؤدي إلى تآكل رأس المال الوطني ومدخرات المواطنين الأمر الذي يجعلها في حال الوضع في اليمن تفاقم من الكارثة الإنسانية الناتجة عن العدوان والحصار طوال 8 سنوات حتى أصبحت تصنف بأنها أسوأ كارثة إنسانية في العالم وفقاً للأمم المتحدة.

وبحسب الاقتصاديين، فإن حكومة المرتزقة لم تستجب لأية رؤية للحل ونقضت كل وعدها بإيقاف الطباعة ودفع المرتبات لجميع موظفي الدولة ولتغطية استيراد السلع، الأمر الذي لم يجعل هناك أي أفق متاح لكبح أهداف دول العدوان في تدمير الاقتصاد اليمني والتسريع بانهايار سعر عملته الوطنية إلا عبر اتخاذ قرار منع تداول العملة الجديدة الذي يعد إجراء ضرورياً ولا بد منه لحماية الاقتصاد من المزيد من التدهور.

مازال فيه سوق الصرف يعاني من الهشاشة، حيث هناك ما يشبه تعويم العملة في المناطق المحتلة، وهو أمر بالغ الخطورة يقود إلى المجهول واضطراب السوق النقدية، بحسب مراقبين.

يأتي هذا الانهيار المتسارع في ظل حالة الفساد والممارسات التي قامت بها حكومة المرتزقة، والقرارات العشوائية التي اتخذتها.

ويرى الاقتصاديون أن بنك عدن يكتفي بإجراء وحيد حتى الآن في التعامل مع سوق الصرف وتوفير الدولار عن طريق نظام المزادات الذي يرى أنه يحقق الغرض منه في توفير احتياجات الأسواق المحلية من الدولار، إلى جانب كونه يحظى بدعم صندوق النقد والمؤسسات الدولية المانحة، في حين يواجه هذا النظام اختباراً جدياً خلال العام الحالي في ظل ما تفرزه الأحداث والمستجدات السياسية والأمنية وعدم الاستقرار السياسي من تبعات، بحسبهم.

بدورها، اضطرت سلطات الارتزاق إلى الاستجابة لضغوط صندوق النقد بخصوص عدم طباعة المزيد من الأوراق النقدية وأن عليها أن تسعى لضبط الاختلالات والاضطرابات في سوق الصرف وتضخم شركات وشبكات التحويلات المالية من خلال تشديد إجراءات منح التراخيص لمكاتب الصرافة أو تجديدها والتي ستستند لمعايير واشترطات البنك المركزي والتشريعات المنظمة لعمل القطاع المصرفي.

كما اضطرت إلى فرض لائحة اشتراطات تجديد التراخيص لمكاتب الصرافة، ضمن إطار خطة تنفيذها تحت إشراف صندوق النقد الدولي.

وتؤكد التقارير الاقتصادية أن الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها المحافظات المحتلة إلى جانب التدهور الحاصل لسعر صرف الريال اليمني من وقت إلى آخر، جاء بإدارة من غرفة قوى العدوان؛ بغية القضاء على الاقتصاد اليمني بشكل كامل، والوصول بالحياة المعيشية للمواطن اليمني أمام خيار القبول بالعدوان والوصاية الدولية، موضحة أن تلك السياسات أدت إلى نقص القوة الشرائية للريال وارتفاع سعر الدولار،

كشفت وسائل إعلام ومصادر اقتصادية أن صندوق النقد الدولي، أجبر حكومة الفنادق، أمس، على وقف طباعة المزيد من الأوراق النقدية، وهي الخطوة التي كان من المفترض اتخاذها قبل سنوات.

وأكدت المصادر أن حكومة الفنادق، التي تعاني عجزاً كبيراً جراء قرار صنعاء وقف تهريب ونهب النفط عبر الموانئ الرئيسية شرقي اليمن، اقترحت طباعة كمية جديدة من الأوراق النقدية، خارج الغطاء النقدي، لكنها اصطدمت بموقف دولي رافض.

وأشارت المصادر إلى أن حكومة الفنادق تحاول حالياً إلقاء كافة أوراقها في محاولة لمواجهة أزمة إفلاس باتت تهدد كيانها ووجودها مع تهديد تحالف الاحتلال بتغييرها، لافتة إلى أن طباعة العملة قد تمثل انتصاراً لصنعاء التي ظلت تعارض هذا الإجراء منذ قرار نقل البنك المركزي إلى عدن المحتلة لما له من تداعيات مدمرة على العملة المحلية التي انهارت بشكل كبير في المناطق المحتلة، في وقت تشهد فيه استقراراً بمناطق جغرافياً السيادة رغم الحصار الخانق والمطبق من قبل قوى العدوان.

وأكدت أن حكومة الفنادق ومؤسساتها المالية والنقدية تواجه ضغطاً متواصلاً من صندوق النقد الدولي والجهات الدولية المانحة، إذ توجه لها اتهامات بالتأخر في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية مع افتقار الأدوات الفاعلة التي تحدثت فارفا ملحوظاً في معالجة الاختلالات في السوق النقدية.

وبحسب المصادر، تواجه حكومة الارتزاق، خلال العام الحالي 2023، مجموعة من الأزمات العاصفة التي تتطلب سرعة التعامل معها بغالبية دون تأخير، تتمثل بتوقف صادرات النفط، وشح رصيد الاحتياطي من العملات الصعبة، واستمرار حالة الحرب وغياب الاستقرار السياسي والأمني.

واقترحت سعر صرف الريال أمام الدولار في المناطق المحتلة من حاجز 1300 ريال للدولار، في الوقت الذي





علي نعمان المقطري

(10-7)

# النهضة لا تحققها القيادات المأزومة

في مطلع الثمانينيات، حيث قامت "إسرائيل" بتنفيذ ضربات جوية بمساعدة أمريكية فرنسية بريطانية سعودية مشتركة، فدمرت مفاعلات تموز بعد أن خسرت عليها عدة مليارات اشترتها من فرنسا الصديقة واستأجرت منها العلماء والخبراء الفرنسيين ليشتغلوا فيها، وهم أنفسهم، الفرنسيين، من تجسس للغرب ولـ"إسرائيل" لإنجاح الضربات الجوية الدقيقة من الجو على المفاعلات بعد أن استنزفوا العراق الأموال والمليارات.

ورغم ذلك فإن صدام حسين وجماعته لم يتراجعوا عن الولوج بحب الفرنسيين والأوروبيين والغربيين حتى موته. إنه الهيام بالغربيين وملذاتهم ومغرياتهم التي لا تنتهي، ويمكن استيرادها من قوارير العطر إلى قوارير المشروبات الروحية إلى الملابس الفاخرة وإلى السيارات والحقائب اليدوية والأحذية والأدوية والعصائر والمياه المعلبة إلى القمح والأرز والمعكرونة والحلويات وقطع غيار الحمامات والبناء والكهربائيات والنجف والألعاب الرياضية والملابس الداخلية وأوراق المراحيض والدفاتر المدرسية... كل شيء يتم استيراده، وكل ما دخل من أموال للبلاد وخزائن الدولة والبنوك الوطنية يعود كله وأكثر منه إلى الخارج على شكل تسديد لأثمان السلع التي تستورد، والتي لا حاجة لها أصلاً وليست ضرورية. ولو استعرضنا القوائم الاقتصادية والتجارية للدول العربية والمسلمة سنجدتها متطابقة، وكلها تعاني العجزات وتحتاج إلى تغطيتها بالاقتراض من الخارج. وتلك هي الأدوار الشيطانية الجهنمية التي يتم إدخال البلاد النامية فيها غصبا وعبر رشوة رؤسائها وزعمائها المفوهين الخطباء المحرضين على الحرية والتقدم والاستقلال والتنمية والنهضة.

التكاليف لتوليد الكهرباء وللصناعة الواسعة... وعندما أرادت مصر في الخمسينيات، بعد ثورة يوليو 1952، أن تقيم سدا للنيل لكي تجمع وتحفظ فيه المياه التي تذهب هدرا إلى البحر في وقت الصيف والفيضانات وتشح المياه في الشتاء وتعاني المجاعات من الشحة وتعاني الإغراق للأراضي في الصيف عندما تكثر نسبة المياه بدون تخطيط لاستخدامها واستقبالها الذي لا يمكن أن يتم بدون إقامة سدود ضخمة على طريق النيل، وهنا قامت قيادة الغربيين، الأمريكيين والأوروبيين، وأصروا على ألا تسمح لمصر أن تقيم تلك المنشآت المائية الضخمة، لأنها سوف تحررها من الحاجة إلى استيراد القمح والمحاصيل الضرورية للعيش، وكانت سوف تحصل من السدود على الكهرباء إلى عموم الريف المصري وستصل الكهرباء إلى الفلاحين وتغير حياتهم، حيث ستصل إلى كل بيت وقرية، وسوف تتسع الصناعة الوطنية التي تحتاجها مصر وتخفف الاستيراد من الخارج الأجنبي، حيث تبعث أموالها ومداخلها من العملات الأجنبية الصعبة، وهذا ما تريده أوروبا وتفرضه كسياسة عبر عملائها وشركائها ووكلائها في الحكم والدولة التابعة أو تنفذه تحت الضغط الاقتصادي والحاجة إلى القروض والفقر والجوع.

إن أوروبا والغرب يريدك أن تفعل ما يحقق لهم أغراضهم وأهدافهم هم أولاً، لا ما يحقق أهدافك الوطنية من تقدم وتطور. ومن هنا تأتي الحقيقة الموضوعية القائلة باستحالة النهضة والتقدم مع سيطرة أوروبا والغرب والتبعية للأجنبي أياً كان، واستحالة النهضة في ظل التبعية للأجنبي والغربي مهما كان، كما تعرض العراق للتدمير وقصف مفاعلاته السلمية النووية

المفكرين المتغربين أدياء النهضة والتقدم، والهدف الحقيقي هو تأخير نهضة الأمم والشعوب حتى تصبح مستحيلة في واقعها وتظل مرتتهنة للأجنبي وللتبعية الخارجية خدمة وللاقتصادات الغربية التي تعيش وتنعم من هذا التشابك وهذا الارتهان والتبعية الاقتصادية والسياسية، تبعية الشرق للغرب، وتشابك مصالحه واقتصاداته. وجوهر ذلك هو ما كرسته أوروبا الرأسمالية الإمبريالية خلال القرون الماضية، من توزيع للنشاط الاقتصادي العالمي أو التقسيم الدولي للعمل، كما تسميه النظريات الاقتصادية الأوروبية التي تفرضها على المتغربين الدارسين والمثقفين التوابع، وتفرضها على البلاد الفقيرة التابعة والمحتلة وشبه المستعمرة.

فقد فرضت عليها ما يمكن أن تنتجه وما لا يجب أن تنتجه من منتجات ومن سلع ومزروعات ومصنوعات وطنية، بحيث لا تنافس أي منتج أجنبي، وهذا من شروطها لتقديم أي قرض أو سلفة تحتاج إليها البلاد النامية. ومقابل كل اقتراض تطرح عليك الدول الكبرى عبر البنك الدولي الأمريكي الغربي المشترك التابع لها، تطرح شروطها بندا بندا لتنفيذها في بلادك قبل تسلم أي قرض (تحت قاعدة ربط السياسي بالاقتصادي)، فهي بصراحة تطرح عليك أن توجه سياسة بلادك بما يرضيها ولا يغضبها ولا يغضب "إسرائيل" أو يعرضها للخطر والمتاعب، فهي تعتبر "إسرائيل" جزءاً عضواً منها وشرطاً لن تحصل على القرض أو المنحة التجارية أو الصفقة التي تنتظرها لبلادك. وهي تشترط مسبقاً عدم إقامة أي نهضة صناعية أو زراعية حقيقية في بلادك، فأنت ممنوع من زراعة القمح أو من صناعة الحديد والصلب في بلادك، وممنوع من بناء إقامة سدود ضخمة للمياه، وممنوع من إقامة مفاعلات نووية سلمية مدنية رخيصة

## النهضة والجماعات الاجتماعية ودورها الحاسم في تطورها وإخفاقاتها

بالنسبة للتجربة النهضوية الأوروبية، وهي النموذج الراهن للنهضويين العرب والمسلمين والمتغربين، فإنها كانت قد حدثت خلال قرنين من الزمن، الخامس عشر والسادس عشر، مشكلة مقدمة للثورات التالية التي جاءت بعدها، وأهمها الثورة الصناعية والاقتصادية والتنويرية العقلية التي رافقتها خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، ثم جاءت الثورات البرجوازية الكبرى كخاتمة لها وللتطورات التي بدأت من النهضة. وقد استغرقت مسيرتها التدريجية البطيئة تلك خمسة قرون. وكانت الثورة الفرنسية الكبرى نهاية القرن الثامن عشر، وسبققتها الثورة البرلمانية الإنجليزية في القرن السابع عشر، ثمرتين لتلك النهضة الاقتصادية والعقلية والفكرية التي سبقتهما.

يمكن تقسيم مسيرة النهضة الأوروبية إلى جانبين رئيسيين ومسارين تاريخيين متوالين، فالنهضة المادية الاقتصادية والفكرية قد سارتا أولاً، ثم لحقتهما النهضة الصناعية والسياسية لتكاملهما وتعطياهما الشكل النهائي للنهضة والتقدم العام للمجتمع والدولة والحكم. وهذا المسار البطيء لا يمكن تكراره الآن في العصر الحالي، ولا يمكن أن تنتظر الشعوب عدة قرون أخرى لتحقيق ما حققته أوروبا، فهذا ما تحاول العقلات الأوروبية الفكرية أن توحى به لنا وعلينا من خلال



## محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهوشة في اليمن.



# جريمة التربة والبصمة الإخوانية

ما من جريمة مروعة تطال الإنسانية، وما من فعل جرمي وانتهاك فاحش، وما من أعمال نهب وسلب لصوبي إجرامي مافيوي تطال حقوق الناس وأمنهم وأعراضهم وممتلكاتهم في المناطق التي ابتلاها الرب بحكم إخوان الرذيلة (حزب الإصلاح)، إلا وتجد عليها بصماتهم البائنة، سواء بشكل سافر وصريح كما هو الحال في أغلبها أم بصورة مبهمه ومبطنه على غرار جريمة الحراية المروعة التي هزت مؤخرًا الرأي العام في المنطقة والمحافظه ككل، جريمة قتل الزبيدي، التي شهدتها حاضرة الحجرية (مدينة التربة)، والتي راح ضحيتها المغدور قاسم الزبيدي، المقيم في مدينة التربة/ الشمايتين، من أبناء مديرية زبيد في تهامة، والذي يملك محلا لبيع الشيش والمعسلات والفحم والتمباك.

أقارب الضحية ومن أصدقائه، الذين قادهم بأسهم من سلبية أجهزة الأمن إلى تنظيم وقيادة حملة بحث وتنقيب وتحرّ ذاتي بمبادرة وتمويل أيضا من أحد أصدقاء القتل (وهو تاجر سمك بالمناسبة، يدعى عبدالرحمن الشبول)، حتى تمكنوا في نهاية المطاف وبعد عناء أربعة أشهر كاملة من اكتشاف الحقيقة الصادمة التي تحاول أجهزة أمن الشمايتين تفكيكها حاليا كإنجاز لم يكن لها فيه يد.

والطامة الكبرى هي أن المواطن عبد الرحمن الشبول، الذي نظم ومول عملية البحث الاجتماعي تلك وصولا إلى اكتشاف تفاصيل الجريمة وبمعزل عن أجهزة الأمن المنشغلة كعادتها في قمع وترويع وسلب المجتمع من حولها، سرعان ما أدرج في رأس قائمة المطلوبين الأمنيين والمعتقلين أيضا على ذمة الجريمة ذاتها، أسوة بمرتكبيها، ما أدى إلى نشوب حالة من الرفض والهيّاج الجماهيري لأبناء المديرية والمنطقة عموما بالشكل الذي أجبر إدارة أمن الشمايتين على إعادة النظر في موقفها التكميمي في الأساس ضد من نظموا عملية البحث وفضح الجريمة، والذي يعد بحد ذاته فضحا سافرا لدور وعبثية الأجهزة الأمنية والحكومية الدائرة في فلك المرتزقة. في النهاية، ضحية تلك الجريمة المروعة التي هزت كيان المنطقة تم مواراته الثرى رسميا يوم الخميس الماضي، فيما بادرت إدارة أمن الشمايتين، وتحت وطأة الضغط الشعبي، بالإفراج عن أسهم بماله وجهده ومثابرتة (الشبول) في كشف تفاصيل ومرتكبي الجريمة وفضح عورات رجال الأمن الأشاوس، فيما ينتظر القتل كما هو مقرر تقديمهم لعدالة المرتزقة العمياء، والتي ستمخض ولا شك في أقرب الأجل عن تنظيم عملية هروب جماعي للقتلة، كما جرت العادة، حيث ستكون "مليشيا الحوثي" هي المسؤول الأول والأخير عن حدوث مأس كترك!!

المختلس والعامل لديه، كما أسلفنا المتهم الأول مروان، وبما من شأنه أولا تخليص الأخير من ديونه المتركمة جراء اختلاساته المتوالية، وتمكينه من ناحية أخرى من الاستحواذ وبشكل مافيوي على نصف رأسمال وموجودات المحل، تمهيدا ربما للاستيلاء عليه كليا في قادم الأيام، في خطوة مماثلة ومحتملة: إلا أن الأمور لم تسر حسب المخطط الذي رسمه المجرمان، بالنظر إلى المقاومة الرفضية التي أبدتها الضحية خلال فترة احتجازه وتعذيبه المنظم من قبل قاتليه وداخل محله المجاور كما أسلفنا لمبنى أمن المديرية، الأمر الذي دفعهما بعد أيام من احتجازه القسري وتعذيبه الوحشي إلى الإجهاد على حياته: تحاشيا -بطبيعة الحال- للمخاطر المترتبة والتي ستنشأ بالتأكيد في حال كانا اتخذوا قرارا بإطلاق سراحه، ثم وعقب قيام شريكه الجريمة بإزهاق روح ضحيتها، قاما بتقطيع جسده إلى كتل متعددة، عبر فصل الرأس والذراعين والساقين وتعبئتها في حقائب صغيرة لطمس معالم الجريمة وتسهيل نقل جثمان القتل إلى مكان الدفن الذي اختاره بعناية فائقة أيضا، حيث قاما بمواراة جثمانه المجرأ وبالاشتراك الجنائي أيضا مع كل من زوجة المتهم الأول ومع شقيقه المدعو شهاب عبدالحكيم، في مقبرة مخصصة لدفن جثامين الأطفال تقع في قرية حصيرة الواقعة على الطرف الجنوبي النائي من مدينة التربة، والبعيدة نوعا ما عن أعين المارة والمتطفلين.

إلى هنا تنتهي تفاصيل تلك الجريمة المروعة، لبدأ الطقس الأكثر ترويعا ومأساوية في الحادثة برمتها، ففي مقابل تقاعس إدارة أمن الشمايتين في أداء واجبهما الأمني المفترض والتعاطي بمسؤولية مهنية وأخلاقية مع فحوى البلاغات المتوالية عليهم طيلة الأشهر الأربعة الفائتة حول الاختفاء الغامض والمفاجئ للمغدور، والمقدمة تباعا من

كان الزبيدي قد اختفى قبل حوالي أربعة أشهر بصورة غامضة ومبهمه، قبل أن تكشف التحريات الاجتماعية بطبيعة الحال (وليست الأمنية كما هو مفترض، كون الأمن هناك في الشمايتين عموما وبمختلف تفرعاته مكرسا في الواقع لقمع وسحل ونهب وإرهاب الناس، وليس لخدمة أمنهم الاجتماعي) عن تفاصيل وملابسات الجريمة التي راح ضحيتها المغدور الزبيدي على يد عصابة من "المقرمطين" مكونة المدعو مروان عبدالحكيم عبده، والذي يعمل بوظيفة عامل مبيعات في محل الضحية ذاته، بالإضافة إلى شقيقه شهاب عبدالحكيم عبده عبدالله، وبالشراكة أيضا مع شقيق زوجة الأول (مروان) ويدعى زياد عبده محمد حسن، والذي يعمل صف ضابط بإدارة أمن الشمايتين، وشريكهم الرابع المدعو علاء جواد قائد أحمد.

وتتمحور أسباب الجريمة حول تراكم الديون والعجز المالي بصورة طاغية على المتهم الأول مروان، الذي كان -على ما يبدو- يقوم باختلاس مبالغ مهولة من خزينة محل الضحية الذي يعمل فيه، مما أجبر صاحب المحل، المغدور قاسم الزبيدي، على إلزامه وعبر تدخل بعض الوسطاء والمصلحين الاجتماعيين، والذين سنأتي على ذكرهم لاحقا، بضرورة سداد ما عليه من أموال للمحل عبر العمل دون أجر مادي.

هذا الأمر منح القاتل حافزا للتخطيط لجريمته المروعة تلك بالشراكة والاتفاق أولا مع شقيق زوجته، الذي يعمل ضابطا في أمن الشمايتين، زياد عبده محمد المقطري، وذلك عبر قيامهما باختطاف الضحية وتقييده وتكميمه واحتجازه في محله الكائن -لمن لا يعلم- على بعد أمتار قليلة من مبنى إدارة أمن الشمايتين وأشاوسها البواسل، وذلك في محاولة لإجبار الضحية على توقيع صك شراكة تجارية مع



ولتبدأ بعيداً عن الأقدام المتعلقة بهكذا وسم يتجاوز الكرة إلى لغة الأرقام ودلالات الصفقة الاقتصادية، حيث أفادت صحيفة «ماركا» الإسبانية بأن النادي السعودي رصد راتباً سنوياً إجمالياً للاعبه الجديد يزيد على 200 مليون يورو.

ما تزال صفقة انتقال اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى نادي النصر السعودي متصدرة ترند الخبر والجدال والنقاش، سواء من حيث قيمتها المالية أم من حيث دلالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

## «دون» و«بدون»!\*

بإقامة عشيقة رونالدو جورجينا معه دون أي مانع، قال محاميان سعوديان إن السلطات السعودية لن تعارض أن يعيش رونالدو وعشيقته جورجينا رودريجيز تحت سقف واحد دون زواج بعد انتقاله للعب في نادي النصر السعودي.

ونقلت وكالة الأنباء الإسبانية «أفي» عن المحامين المذكورين، المتخصصين في القانون المدني، قولهما: «إذا أراد الرفيقان كريستيانو وجورجينا العيش معنا فإن السلطات ستغض الطرف وتسمح لهما بذلك، رغم أن القوانين الإسلامية المطبقة في المملكة تحظر ذلك».

وأشار أحد المحامين إلى أنه «رغم أن قوانين المملكة لا تزال تحظر المعاشرة بدون عقد زواج؛ إلا أن السلطات بدأت مؤخراً في غض الطرف وعدم اضطهاد أي شخص، رغم استخدام هذه القوانين عند وجود مشكلة أو جريمة».

ولفت الآخر إلى أنه فيما يتعلق بمسألة المعاشرة فإن السلطات السعودية «لم تعد تتدخل اليوم في هذا الأمر -بالنسبة للوافدين- رغم أن القانون يحظر المعاشرة دون زواج».

معقبا: «الشرطة لم تعد تحقق أو تضطهد أحداً».



وأشار أحد المحامين إلى أنه «رغم أن قوانين المملكة لا تزال تحظر المعاشرة بدون عقد زواج؛ إلا أن السلطات بدأت مؤخراً في غض الطرف وعدم اضطهاد أي شخص، رغم استخدام هذه القوانين عند وجود مشكلة أو جريمة».

ولفت الآخر إلى أنه فيما يتعلق بمسألة المعاشرة فإن السلطات السعودية «لم تعد تتدخل اليوم في هذا الأمر -بالنسبة للوافدين- رغم أن القانون يحظر المعاشرة دون زواج».

معقبا: «الشرطة لم تعد تحقق أو تضطهد أحداً».

ولدى جورجينا طفلان من رونالدو من دون زواج.

وفي النهاية ثمة سؤال كبير يطرحه حسين إبراهيم في «الأخبار» اللبنانية، ويدور في الفضاء العالمي عن أخلاقية الصفقات الرياضية الكبيرة على الوجهين، أي دول الخليج والرياضيين أنفسهم. فالعالم كله يعاني موجة ارتفاع أسعار أفقرت الكثير من سكانه وأرهقت ميزانيات معظم عائلاته، في الوقت الذي يتقن فيه حكام الخليج الذين أثروا على حساب هذا العالم، في تبذير الأموال على الدعاية لأنفسهم.

\*يلقب اللاعب كريستيانو رونالدو بـ«الدون». أما البدون فإنهم فئة اجتماعية مهمشة في دول الخليج وخصوصاً الكويت.

به، وتجاوز قنوات صنع القرار الخاصة بالدولة.

وأشارت إلى أن المستشارين الذين يعملون مع صندوق الثروة السيادي في السعودية أكدوا أن رغبات ابن سلمان الشخصية أثرت في الصفقات التي قام بها الصندوق؛ مثلاً: اهتمام (مبسن) بالسيارات الكهربائية جعله يضخ الأموال في شركة «لوسيد»، حيث اشترى 60% من أسهمها، بقيمة 7 مليارات دولار.

وأضافت أنه لا توجد ضمانات مؤسسية تمنع ابن سلمان من التدخل في إجراءات الاستثمار التي يقوم بها صندوق الثروة السيادي في السعودية.

ووفقاً للصحيفة فقد وجه ابن سلمان صندوق الثروة السيادي للاستثمار في موقع التجارة الإلكترونية «نون»، وذلك وفقاً لمصلحته الخاصة، علماً أنه في العام الماضي تكبد «نون» خسائر قدرها 520 مليون دولار، وفقاً لبيانات نشرها الصندوق.

وأكدت الصحيفة أن أكبر رهانات ابن سلمان هو التزام بقيمة 45 مليار دولار لصندوق (SoftBank) في عام 2017، والذي واجه انتكاسات وخسائر في سوق شركات التكنولوجيا.

وقدم الخبراء الماليون في صندوق الثروة السيادي في السعودية نصيحة لابن سلمان بعدم الاستثمار مرة أخرى في (SoftBank)، وشرحواله الخسائر التي تكبدها من الاستثمار الأول؛ لكنه أكد على الاستثمار في صندوق (Vision Fund) الثاني، في عام 2019.

سياسياً ستعود تلك الصفقة على نظام ابن سلمان بمكاسب على شكل تأييد شرائح كبيرة من الشباب السعودي؛ لكنها تحصل على حساب التنمية وتحدث من أجل الترويج السياسي عبر التبييض الرياضي، وتنعكس رغبة السعودية، ومن خلفها الخليج ككل، في استثمار الرياضة كـ«قوة ناعمة» لتعزيز النفوذ، كما تلمع الصورة، نتيجة الاتهامات الكثيرة بخرق حقوق الإنسان.

ونشرت صحيفة «الغارديان»

ضائعة أخرى لاستغلال الفوائض المالية الناجمة عن الطفرة النفطية في تحقيق تنمية مستدامة أو على الأقل في التخفيف من آثار التضخم العالمي على المواطنين عن طريق خفض نسبة الضريبة على القيمة المضافة التي تبلغ 15 في المائة، وهي عالية بالمقاييس العالمية (إسبانيا غير المنتجة للنفط ألغت أخيراً ضريبة القيمة المضافة على السلع الأساسية، دعماً للفقراء)، فضلاً عن البطالة التي بلغت نسبتها في الربع الثالث من العام الماضي 9.9 في المائة، وفق «الهيئة العامة للإحصاء» السعودية الرسمية.

وصنف مؤشر الثروات والأصول «أركيدس» السعودية كأغنى دول الشرق الأوسط، حيث تصل ثروة الممتلكات المبنية فيها إلى 3.15 ترليون دولار. كما تمتلك المملكة، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم، ما يتجاوز 500 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي. فيما تشير منصة (TRT WORLD)، في تقرير لها في أيار/مايو 2020، إلى أن «ثروة العائلة المالكة السعودية تبلغ 1.4 ترليون دولار، وهو ما يزيد 16 مرة عن ثروة العائلة المالكة البريطانية». إلا أن هذا القناع الذهبي الضخم الذي تطل فيه الرياض على الساحة الدولية، يخفي خلفه فقراً بلغت نسبته 25% وبحسب أطروحة دكتوراه في قسم الاقتصاد بجامعة هانوفر الألمانية، عام 2020، حول «الفقر في السعودية»، فإن «المحددات الرئيسية للفقر هي البطالة ومحدودية التعليم». إلى جانب ذلك، فإن كبر حجم الأسرة وعدم كفاية رأس المال يزيد خطر أن تصبح الأسرة فقيرة. وتشير الأطروحة إلى أن مدفوعات الرعاية الاجتماعية تنتشل ثلث الأسر الفقيرة من براثن الفقر. ومع ذلك، فإن حوالي 15% من الأسر الفقيرة لا تتلقى أي دعم. كما أن الأسر التي ليس لديها بطاقات هوية وطنية يتم استبعادها من الرعاية الاجتماعية.

بالتوازي كشفت صحيفة «وول ستريت» الأمريكية في مقال نشر الخميس 5 كانون الثاني/يناير الجاري عن خسارة تاريخية تعرض لها ابن سلمان بسبب رغباته، التي سددت مليارات الدولارات من ثروات السعودية.

وقالت مصادر من داخل الحكومة السعودية إن ابن سلمان اختار بنفسه العديد من الأسهم التي اشتراها صندوق الثروة السيادي، وتتبع عمليات الشراء من خلال لجنة خاصة

من جهتها قالت صحيفة «ريكورده» البرتغالية إن الصفقة تنقسم إلى 70 مليون يورو كراتب سنوي ثابت، إلى جانب امتيازات مالية أخرى نظير استغلال علامة رونالدو التجارية وحقوق الاسم... فضلاً عن نشر الصور والتغريدات عبر صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي، ليصل العائد الإجمالي إلى 200 مليون يورو في السنة (214.04 مليون دولار). وأضافت الصحيفة البرتغالية أن رونالدو سينال مكافأة منفصلة جراء توقيعها، تبلغ 100 مليون يورو. هكذا، وبموجب العقد، سيتقاضى كريستيانو 6.5 يورو في الثانية الواحدة، ما يعكس مدى ضخامة الصفقة.

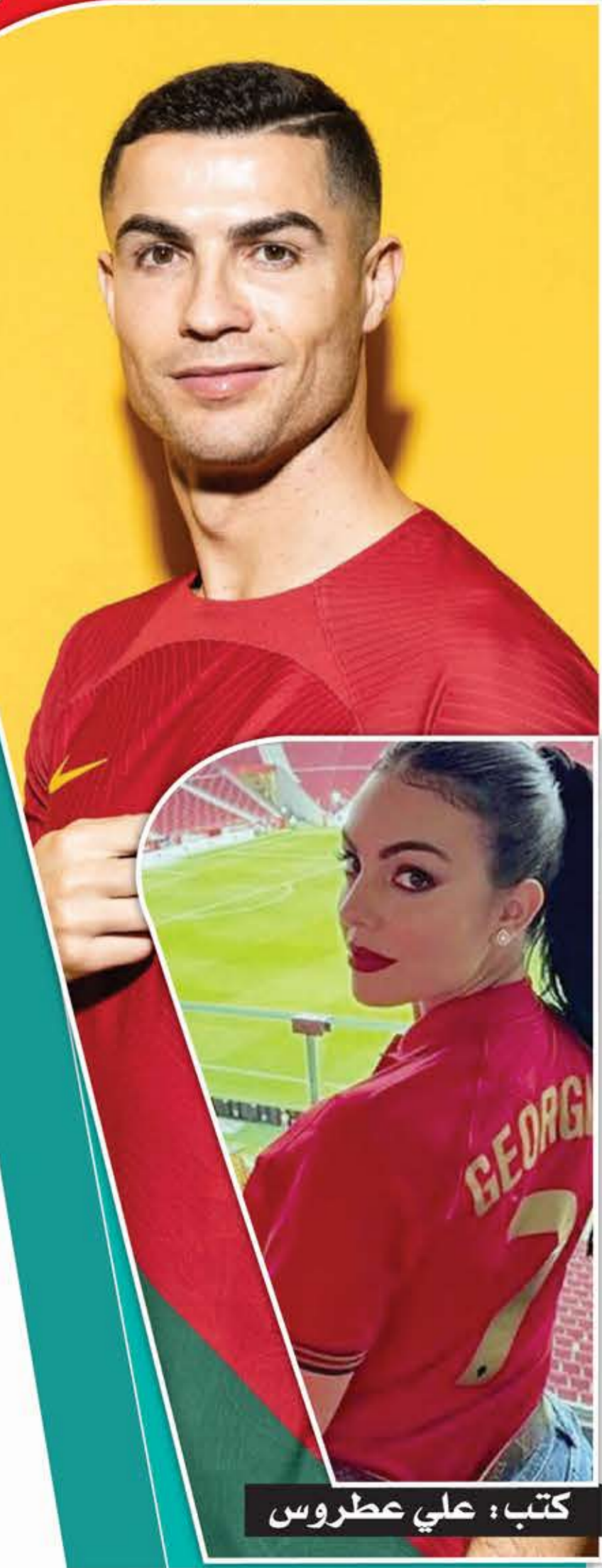
في مقابل كل هذه الأموال يقول تقرير لموقع «جول» إن «تأثير رونالدو حولنا جمعياً في العالمين الحقيقي والافتراضي، فهو يهيمن على وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكنه التأثير حتى على سوق الأوراق المالية. إنه يحدث تأثيراً فورياً؛ ولكنه يمكن أن يحقق فوائد طويلة الأجل أيضاً».

ومع ذلك، كما يقول ماركو بيليناتسو، مؤلف كتاب «نهاية كرة القدم الإيطالية» في وقت لعب رونالدو مع يوفنتوس الإيطالي: «تأثير رونالدو حقيقي. إنه موجود ليراه الجميع. لكن مشكلة يوفنتوس في هذا الوقت المبكر هي أنه يمكنك أيضاً رؤية زيادة في التكاليف، وليس فقط في الإيرادات».

ويضيف: «رونالدو رفع مكانة النادي خارج الملعب».

ومع ذلك، فشلت المشاريع المالية والرياضية للنادي، ولعبت الجائحة بلا شك دوراً كبيراً، حيث فقد يوفنتوس الملايين من إيرادات يوم المباراة.

وتعتبر تجربة يوفنتوس الفاشلة لرونالدو ذات صلة بالسعودية؛ لأنه رغم بعض الاختلافات المهمة؛ فإن هناك أوجه تشابه واضحة من حيث الأهداف، حيث كانت كلتا الصفقتين أكثر من مجرد نجاح رياضي. إزاء هذا الترف النفطي والسرف العتباطي يرى المعارضون أن تبديد الأموال على الدعاية للنظام السعودي يمثل فرصة



كتب: علي عطروس





إياد العواودة

شيكول . كان دوماً متابعاً للأحداث . ألمته جرائم الاحتلال ، خاصة أثناء الحرب على غزة ، واشتد غضبه لمشاهد جنود الاحتلال وهم يطلقون النار على الفتيات ويقتلونهن في شوارع الخليل ، وانتهاكات باحات المسجد الأقصى . . . كلها أشعلت لديه فتيل التحدي والانتقام من الاحتلال .

كان يببّيت ما أقدم عليه ، فقد خط بيده كلماته الأخيرة على نعش الموتى في الموضوع في مسجد في بلدته ، «معلنا استعدادنا للشهادة» .

وفي 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2015 نفذ عملياته التي تنقلتها كل وسائل الإعلام . أشعلت العملية ردود أفعال متحمسة وإعجاباً على مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث شكل الشهيد رمزاً للبطولة والإقدام ، وكسر صورة الجندي الصهيوني خلال انتفاضة القدس ، وشجع الشبان على المزيد من العمليات البطولية . يقول والده لدى اقتحام منزله من قبل مخابرات الاحتلال ، توجه له الضابط بالسؤال: «ماذا سنعمل الآن؟» من سيحلها؟» ، معبراً عن عجز وضعف ووهن أحقه نجله بصورة الجندي الصهيوني .

لحظات قليلة وثقتها الكاميرا في منطقة رأس الجورة في الخليل ملأت سماوات البطولة زهواً! فلا تزال حية صرخات الجندي الصهيوني المدجج بالسلاح هارباً أمام شباب فلسطيني في العشرينيات يلاحق الجندي شاهراً سكينته فيطعنه ويلقيه أرضاً قبل أن ينقض عليه جنود الاحتلال ويرتقي شهيداً زارعاً الرعب الذي لا ينسى وهو يطاردهم حاملاً لهم الموت الزعاف .

تمكن بجراته وإقدامه من الذهاب بالانتفاضة المشتعلة إلى منحني جديد ، يسطر فيها الغدائيون فصولاً جديدة من البطولة ، أربكت حسابات جيش الاحتلال وجعلت إجراءاته العقابية بلا جدوى .

ولد إياد العواودة عام 1989 ، في قرية دير سامت ، جنوب غرب دورا ، قضاء مدينة الخليل .

أسير محرر قضى 3 سنوات في سجون الاحتلال . شغف حباً بالمقاومة والمقاومين من كافة الفصائل ، وكان يتابع عمليات انتفاضة القدس ، ويمجدها عبر صفحته على «الفيس بوك» . يقول والده: «كان يعمل في البناء بالداخل المحتل ، ووضعه المادي جيد ، ويحصل شهرياً راتباً لا يقل عن عشرة آلاف



## قلوب المحور

الأحد 15

العدد  
1075

كانون الثاني/يناير 2023

10

## البطش: على عباس ألا يكون يداً صهيونية أخرى لضرب المقاومة



## استشهد 3 فلسطينيين وإصابة آخر بعملية اغتيال للاحتلال في جنين

السبت، إن مخاطر تحركات كيان الاحتلال تستدعي من الفلسطينيين العمل الميداني الموحد على الأرض في مواجهة الاحتلال والاقترامات وعردة المستوطنين .

وأكد البطش ضرورة العمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني بعيداً عن المراوغات التي لا تخدم المصالحة ولا تضع حداً لمعاناة الناس .

وقال: «نتمسك بقوة بإعادة بناء المنظمة التي تمثل شعبنا على قاعدة الوحدة وإعادة بناء المؤسسات؛ لكن لا ينبغي أن نضع المثل العليا للمنظمة وأن يتم إخفاؤها تحت اشتراطات الاعتراف بشرعية دولية: «فالشرعية الدولية شيء والمنظمة وميثاقها شيء آخر» .

وتابع يقول: «نحن باسم القوى الوطنية نؤكد على العمل المشترك إلى جانب حركة المبادرة والتعاون والتنسيق الدائم مع كل الشركاء بالوطن، وندعو إلى مزيد من حوارات وطنية وبناءة، وخاصة بين حركتي حماس وفتح» .

وقوة الفلسطينيين لدحر الاحتلال عن كامل تراب فلسطين .

وبارتقاء الشهداء الجدد، ترتفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين خلال 14 يوماً فقط من العام الجديد إلى 12 شهيداً، بينهم 3 أطفال .

إلى ذلك قال الإعلام الفلسطيني إن قوات الاحتلال اقتحمت موقع مستوطنة «ترسلة» المخلاة، وأقامت حاجزاً عسكرياً على مفرق بلدة جبع، وإثر ذلك اندلعت مواجهات في المكان، أطلق الجنود خلالها الأعبرة النارية وقنابل الصوت والغاز تجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري في القدم .

### البطش يدعو سلطات عباس لوقف التعامل مع الاحتلال

في السياق ذاته، دعا عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، سلطة عباس إلى وقف كل أشكال الاتصال والتنسيق مع حكومة العدو، حتى لا يكون يداً أخرى للعدو الصهيوني في ضرب المقاومة . وقال البطش، في تصريح له أمس

الاحتلال بلدة كفر دان غرب جنين، لتفجير منزلي الشهيد أحمد أمين إبراهيم عابد، وعبد الرحمن هاني صبحي عابد .

من جانبها كشفت سرايا القدس تفاصيل عملية الاغتيال الجبانة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال في بلدة جبع قضاء جنين .

وأوضحت سرايا القدس في بيان أن الشهيدين هما مسؤول وحدة الهندسة أمجد عدنان خليلية (21 عاماً)، وعز الدين باسم حمامرة (22 عاماً) .

وقالت السرايا إن قوات الاحتلال استهدفت الشارع الرئيسي بين قرية الغندوقية وجبع، ولاحقت المجاهدين واغتالتهم .

وأكدت سرايا القدس تمسكها بالمقاومة ووصايا الشهداء، ومواصلة انتفاضة الاشتباك وثورة المواجهة ضد قوات الاحتلال التي تواصل إجرامها اليومي بحق أبناء شعب فلسطين .

وشددت على أن عملية الاغتيال الجبانة لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة، وأنها تزيد عزيمة

استشهد شابان فلسطينيان وأصيب آخر، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، بعد استهداف مركبتهما، أمس السبت، جنوب مدينة جنين، كما استشهد ثالث متأثراً بإصابته مطلع الشهر الجاري في المدينة ذاتها .

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية إن فلسطينيين أصيبا برصاص الاحتلال في بلدة جبع، عقب إطلاق قوات الاحتلال النار على مركبة بداخلها عدد من الشبان .

ووفق الإعلام الفلسطيني فإن شابين أصيبا داخل المركبة، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهها عند مفرق جبع، في جنين، ونقلوا إلى مستشفى محلي قبل أن يعلن استشهادهما .

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاده الشاب يزن سامر الجعبري (19 عاماً)، من بلدة الياصون غرب جنين، في مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، متأثراً بإصابته في الثاني من الشهر الجاري، خلال اقتحام قوات

رد



# كريم يونس.. الثائر الذي كسر القيد



إيهاب زكي

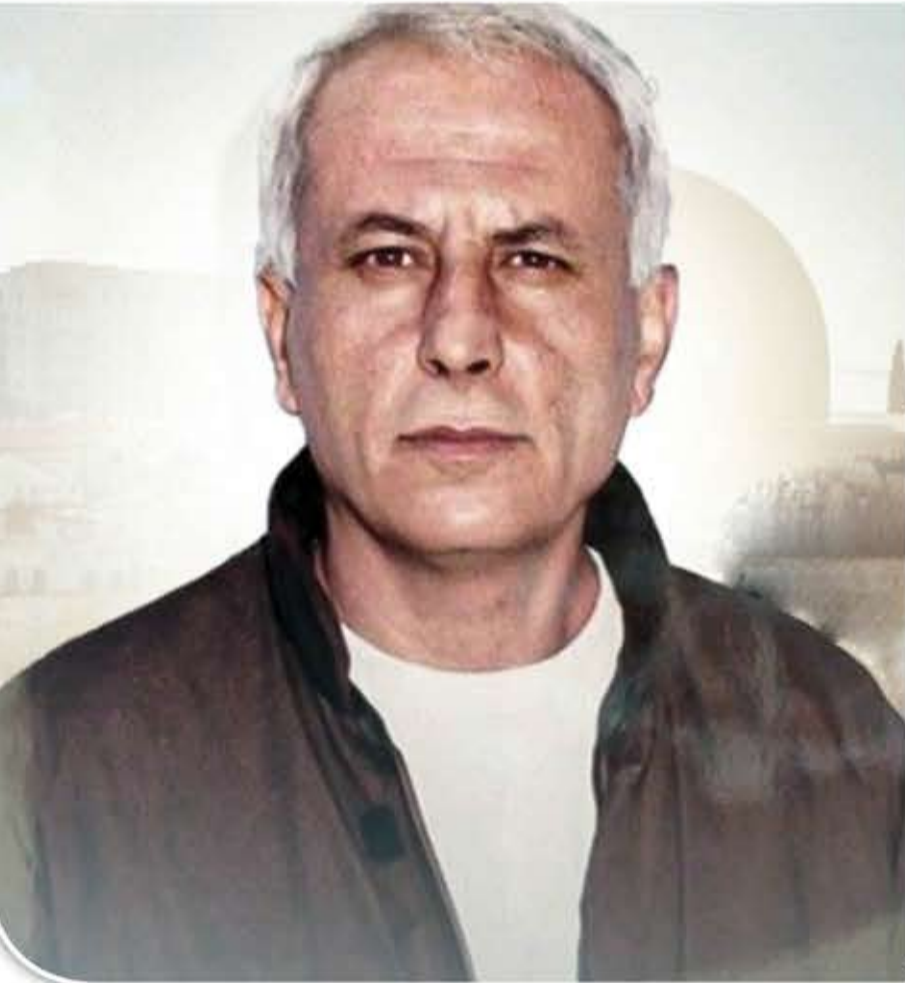
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

**إذا كنت جئت لتبكي، لا تأتي! أنا لم أفعل شيئاً  
لتصابي بكل هذا الحزن.**

هكذا وجه كريم يونس الكلام لوالدته غاضباً، حين جاءت ذات زيارة له خلف قضبان الأسر. ويبدو أن كريم كان يخال بنظرة الثائر الذي يعتبر أن دمع الأم نقطة ضعفه، يوهنه حد الانكسار، ويختار الموت في حال تخييره بين رؤية دموع أمه والإعدام. لكن والدته كريم لم تكن تملك سوى قلب أم، لا يعترف بقوانين الثوار، ولا يعرف سوى طعم الفقد والحرمان، وأن بينها وبين فلذة كبدها سوراً عالياً ودونه معجزات لن تأتي.

فنبت آمالاً وأحلاماً وحباً للحياة والموت معاً، وكأنهم يحبون الموت في سبيل الأرض؛ لأنه السبيل الوحيد لإعادة زراعة الأمل؛ هؤلاء هم الذين تتشربهم الأرض، لا تعرف من يعشق الآخر أكثر، وأيهما يقتل عشقاً وأيهما يموت كمداً، وكلاهما ينتظر وكلاهما يفخر، فهذا يفخر بأن عشق الأرض قتله، وتلك تفخر بأن باطنها كان المستقر والمستودع والحضن الأخير. ذاك الطالب في كلية الهندسة، الذي كان يتابع إحدى تجاربه في المختبر على مقاعد السنة الجامعية الثانية، والذي اقتحمت قوة خاصة من جيش العدو عليه مختبره، واعتقلته في ذلك اليوم، لم يكن يدرك أنه لن يرى الشمس أربعين عاماً، ولم يكن يدرك أن جيلاً كاملاً من عائلته سيفنى دون أن يتمكن من إلقاء نظرة الوداع عليهم. جده وجدته وأبوه وأمه وأخواله وأعمامه، جميعاً قتلهم الانتظار وقهر الاحتلال، جميعاً قتلهم كلاب "إسرائيل" وسجانوها،

فقد مر على كريم في العقود الأربعة الماضية، وهي مدة اعتقاله، ثماني عشرة من عمليات التبادل بين الكيان المؤقت ودول ومنظمات عربية وفصائل فلسطينية، من ضمنها عمليات تبادل سورية ومصرية وأردنية، وعشر عمليات مع لبنان، وعمليات تبادل مع فصائل فلسطينية. 18 عملية تبادل منذ لحظة اعتقال كريم يونس في كانون الثاني/يناير 1983، وحتى العام 2011، تحرر خلالها أكثر من ثمانية آلاف أسير فلسطيني وعربي. وكانت أم كريم في كل مرة من تلك المرات تنتظر حدوث المعجزة؛ لكنها ستفارق الحياة وهي في حال ترقب وانتظار، تنتظر معجزة لترى "كريم" في بيته بين أحضانها؛ لكنها انتظرت عصارة القهر واستشعرته. وحين غادر كريم سجنه لم يجد من أمه ما يحتضنه، سوى شاهد قبرها. هؤلاء الفلسطينيون يدفنهم الأمل، فيعيدون زراعته داخل قبورهم،



الشكل المدني، هو ذروة العدوان العسكري؛ لأنه يحاول تجريدك من ثقافتك وأصولك، ويسعى لاقتلاع جذورك، ويريد أن تكون طوع أمره؛ لكن دون حقوق تساويك به أو حتى تقاربها في الشكل أو المضمون. لذا يهددون كريم يونس بسحب جنسيته، وهي الجنسية الفخ، التي مكث في سجنه أربعة عقود وكانت قيماً فوق قيده. أتهدونه بسحب لعنة حياته؟ أم تهدونه بانتشاله من الفخ؟ إن كريم يونس لا يهتم بأوراقكم، بل لا يهتم بوجودكم؛ لأنه يدرك بحس الثائر أنكم زائلون كما زالت قيوده، وأنكم عابرون كالسنين التي عبرت فوق جسده وأحلامه وشبابه، وأن كيانكم كان صدفةً تاريخية شاءت الأقدار أن يكون كريم يونس أحد المضحين لتصبحها، وإعادة التاريخ إلى دورته الطبيعية وإلى سكتة، الممتدة منذ فجر التاريخ وحتى قيام الساعة.

وقتلوا جميعاً قهراً دون وذر سوى أن أيدي كريم كانت في القيد. إن أعظم هبات الله هي الحرية. والقيد هو أسوأ اختراع بشري؛ لأنه حرمان في أقصى درجاته وأقصى معانيه، فكيف إن كان الحرمان ظلماً يمارسه عدو ظلم غشوم، يستل حريتك من بين عينيك، ويغزلها أمامك كهولة وشيباً، ويعتو على سنينك بالوهن والمرض والعجز، كما عتا من قبل على بلدك وأرضك وشعبك ومصيره؟ يعتبر الكيان المؤقت أن اعتقال كريم يونس شأن داخلي، وهذا يحرم "كريم" من حظوظ الوجود على قوائم التبادل. وهنا لم يكن احتلال الأرض وتشريد الشعب فقط هو النعمة، بل فرض جنسية العدو على المعتدى عليه عدواناً جديداً، وهو بمثابة الفخ لا المنحة، فلسطينيو الداخل المحتل يرزحون تحت احتلالات متراكمة، خصوصاً من اختار منهم طريق ذات الشوكة. والاحتلال، الذي يأخذ





## الأمم الاستخباراتية وفروعها

محمود المغربي

وقد كان الأنصار يعلمون بالدور الخبيث الذي يقوم به غريفيث، وتم التلاعب به إلى أن رفض الأنصار التعامل معه بعد أن أصبح يعمل بطريقة استخباراتية مكشوفة. إلا أن أدوات الأمم والولايات المتحدة لا تزال موجودة وتعمل على الأرض وتنفذ مشاريع وأجندة خبيثة وهدامة، خصوصاً في المناطق المحتلة، بعد أن تم تقليص أنشطتها في مناطق الجيش واللجان الشعبية وكشف الألاعيب القذرة لتلك الأدوات والمنظمات التي باتت تعمل بشكل ضيق وبطريقة سرية ولا تعلن عن الأنشطة التي تقوم بها.

وأظن أن التقارير الصحفية والتحقيقات الاستقصائية المعلن عنها والتي كشفت عن قيام مارتن غريفيث بالتجسس في اليمن لصالح جهاز المخابرات البريطانية والأمريكية لم تأت بجديد، بل هي محاولة لإبعاد الشبهات عن بقية الجواسيس والعناصر الاستخباراتية في اليمن، وتصوير غريفيث بالحالة الشاذة والفريدة، مع أننا ندرك ونعلم أن غريفيث لم يكن حالة فريدة، بل أكثرهم وضوحاً وخبثاً.

بالهدوء والمكر والخداع والخبث مستفيدين من خبرة طويلة عمرها أكبر من عمر أمريكا نفسها. كما أن أمريكا تعتمد على السياسة البريطانية، خصوصاً في المنطقة العربية؛ كون بريطانيا لديها خبرة كبيرة بالعقلية العربية ولها يد طويلة داخل دهايز السياسة والسلطة في الدول العربية، وهي التي تصنع القادة والزعماء العرب منذ مائة عام، بينما الأسلوب الأمريكي عادة ما يكون متعرجاً في التعامل ويفتقر إلى المكر والهدوء ولا يتناسب مع العقلية العربية ويخلق صدمات دائمة.

وقد تم اختيار مارتن غريفيث بعناية ليكون مبعوثاً إلى اليمن، وكان متوقفاً منه أن يقود الصراع في اليمن إلى حيث ترغب أمريكا وبريطانيا، ليكون إحدى أوراق العدوان واللعبة في اليمن. وقد كان له غرفة خاصة في مقر إقامته بصنعاء مجهزة بأحدث أجهزة الاتصالات، ولا يسمح لأي أحد الدخول إليها، وكان يقضي وقتاً كبيراً داخل تلك الغرفة يتلقى التعليمات ويرسل التقارير التي يجمعها ويتلقاها من المنظمات الاستخباراتية التي تعمل على الأرض.

منظمة الأمم المتحدة وفروعها هي كيان أمريكي ينفذ الأجندة الأمريكية ويخدم المصالح الأمريكية ويحافظ على بقاء الهيمنة الأمريكية على العالم من خلال إدارة الشؤون الدولية والتدخل في النزاعات والصراعات بما يخدم التوجه والمصالح الأمريكية.

وكبار موظفي الأمم المتحدة والمنظمات العاملة معها، بمن فيهم المبعوثون الأمميون مرتبطون بشكل مباشر بالمخابرات الأمريكية وينفذون التوجيهات الصادرة عن الخارجية الأمريكية ولا يسمح لهم بالارتجال إلا بهامش صغير للغاية.

وقد كان المبعوث الأممي السابق إلى اليمن غريفيث أكثر وضوحاً وارتباطاً، ولم يكتف بتنفيذ التوجيهات الأمريكية والبريطانية، بل كان يعمل كجاسوس لصالح جهاز الاستخبارات البريطاني (MI6)، وعندما نتحدث عنها فنحن نتحدث عن (C.I.A) جهاز المخابرات الأمريكية، كون المصالح الأمريكية البريطانية تكاد تكون واحدة، ولا نستطيع الجزم من يحرك من ومن يخدم مصالح من! واعتقد أن الأسلوب البريطاني أكثر فاعلية، حيث يتمتع البريطانيون



## فضول تعزي

2-1

ظاهرة كرة القدم - بكل تأكيد - لها بُعد نفسي وبعد فلسفي اجتماعي معاً. فالبعد النفسي له علاقة بالتنفيس عن الكبت الجنسي أو الأسري - بحسب فرويد، الكبت الذي تفرضه البيئة الصغرى (الأسرة)، خاصة الجانب الأبوي، السلطة القهرية، التي تشبه راعي القطيع الذي يخاف على قطيعه التخلف عن الركب، كيلا تفترسه السبع أو يخاف أن يضل السبيل. ويقول فرويد إن هذا «الصخب» أو الأصوات التي تلوث فضاء مدارس الأبناء والبنات وجامعاتهم ومعاهدهم، إنما تعبر عن جمال الحرية الفريدة العديم وجودها في المنزل، واحتفاء بهذه الحرية! إن الصياح والأصوات المنكرة المرفقة بايقاع الطبول وآلات أخرى، إنما هو شغف بهذا الفضاء المفتوح الطلق الذي يتيح للمكبوت أن يفصح عما بداخله من القهر والحرمان!

سألت طالبة: كيف بإمكان عشر طالبات منكن أن يتحدثن ويفهمن بعضاً بالوقت ذاته؟ قالت طالبة: «هذا سر المهنة»! وراجعتها طالبة أخرى: «بل سر التعبير عن حرية كظيمة»، فصدقت!

لأول مرة أشاهد امرأة عربية تتأبط مساعد زوجها في طريقها إلى ملعب «موندريال قطر». ولأول مرة أشاهد عراقيات وأخريات يرفعن أعلام بلدانهن فيطلقن الزغاريد مبهجات بأن قدم لاعبين الوطني سدوت «الرمية» في شبك الفريق الخصم. هل الكرة تحمل فلسفة؟ ربما، فالكرة - من وجهة نظري الخاصة - تؤسس وتعمق في أذهان الجماهير مبادئ احترام القانون فيما يجوز ولا يجوز، وكيف ينبغي أن تحترم خصمك الذي غالبك الفوز ففاز. . . وهي (قوانين الكرة) تلغي كل السياقات المتخلفة، ليكون القانون هو السيد والسائد.



## «حقوق المرأة» عنوان الأعداء الزائف

فهد شاکر أبو راس

في ارتباطات مفرغة من كل الضوابط الإسلامية والإنسانية، لينفذوا بذلك إلى إفسادها ثم استغلالها كوسيلة يفسدون من خلالها المجتمعات الإسلامية بشكل عام. وهذا ما نراه بوضوح في كل برامج المنظمات الغربية العملية، وكيف أنهم يحاولون إخراج المرأة المسلمة من محيطها الأسري المحصن والمحمي بالتشريعات الإلهية.

عندما نأتي إلى واقعنا نحن المسلمين ونقيم المنهجية الإسلامية في رعاية المرأة والاهتمام بها وفق المنهجية الإلهية العظيمة والمنسجمة مع فطرتها وتكوينها على المستوى المعرفي أو على مستوى دور المرأة الإيجابي في الحياة، من خلال رسالات الله وتقديمها التعليمات والتوجيهات والتشريعات التي تحافظ على المرأة، وتصونها وتتيح لها الارتقاء في سلم الكمال الأخلاقي والإنساني، لتقوم المرأة بدورها الإيجابي في هذه الحياة، بدءاً من دورها في المنزل وهذا من أهم الأدوار الموكلة إليها حيث تعمل على تنشئة الأجيال المستقيمة من النساء والرجال، فالمرأة عندما تكون أما صالحة زكية، وحائزة على المواصفات الإيمانية والأخلاقية والإنسانية، سوف تسهم لا محالة وبشكل كبير جدا في تربية الرجل نفسه التربية الإيمانية الصالحة وليس فقط تربية النساء، لذا تعتبر المرأة نصف المجتمع وهي المربي للنصف الآخر وبهذا تصبح كل المجتمع لا نصفه.

دائماً ما يتظاهر الأعداء بأن لديهم اهتماماً كبيراً بالمرأة، من خلال تحركهم المستمر وسعيهم الدؤوب في إقامة الأنشطة المتنوعة، والبرامج والمشاريع المختلفة والمتعددة، تحت عنوان «حقوق المرأة». لكن المتأمل في واقع الأعداء، في ثقافتهم وسلوكياتهم وممارساتهم وتصرفاتهم تجاه واقع المرأة في عالمنا الإسلامي، يدرك جيداً ويعي طبيعة تلك البرامج الشيطانية الهادفة إلى تحويل المرأة المسلمة إلى عنصر فاسد ومفسد للمجتمعات الإسلامية، بدءاً بضرب نفسياتها وتمييع فكرتها، وتحويلها إلى عنصر مفسد بأيديهم داخل المجتمعات الإسلامية، ليتسنى لهم من خلاله إفساد المجتمع الإسلامي، ومسخه وضرب مبادئه وقيمه.

ذلك هو جل اهتمام الغرب وتركيزه. وهذا واضح وملموس لدى المجتمعات الإسلامية. فما يركز عليه الغرب حالياً، وما تركز عليه المنظمات الغربية في نشاطها وبرامجها وتحركها الدائم تحت العناوين المختلفة وأبرزها «التنمية البشرية» وتبعاته من البرامج التنقيفية والتعليمية الهادفة إلى إفساد المرأة وتجريدها من كل ما يحصنها من التزامات وضوابط شرعية، وتشجيعها على الاختلاط وإقامة العلاقات الفوضوية بينها وبين الرجل، ليتسنى الأعداء بذلك من إخراج المرأة المسلمة من محيطها الأسري المحصن والمحمي بالتشريعات الإلهية حتى تصبح منفتحة على علاقة بالجميع، وتدخل



# اليوم صنعاء تدين بطولة منتخبات المحافظات الأولى لكرة القدم

رصد

ضمن الدور التمهيدي من البطولة التي يرأس لجنتها التحضيرية نائب وزير الإدارة المحلية، الدكتور قاسم الحرمان.

وتدشن البطولة رسمياً عصر اليوم على ملعب نادي وحدة صنعاء، بقاء يجمع منتخبي المحويت والبيضاء ضمن افتتاحية منافسات دور الـ16، الذي يستمر حتى 22 كانون الثاني/يناير، ويجمع ختام هذا الدور منتخبي الحديدة وأبين.

وتلعب مباريات دور الثمانية من 24 إلى 27 كانون الثاني/يناير، ودور الأربعة (نصف النهائي) في 29 و30 كانون الثاني/يناير الجاري، ومباراة تحديد المركز الثالث في الأول من شباط/فبراير، والنهائي في 3 شباط/فبراير القادم.



تنطلق في العاصمة صنعاء، اليوم، البطولة الأولى لمنتخبات المحافظات لكرة القدم، التي تنظمها وزارتا الإدارة المحلية والشباب والرياضة.

ويشارك في البطولة، التي تستمر 17 يوماً وتقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، منتخبات محافظات: أمانة العاصمة، صنعاء المحافظة، عدن، شبوة، الضالع، أبين، تعز، إب، الحديدة، صعدة، عمران، المحويت، حجة، البيضاء، ذمار، الجوف، وريمة.

وكان منتخبا محافظتي الحديدة والمحويت بلغا دور الـ16، بفوزهما على منتخبي عمران ومأرب،

## الأحد 15 كانون الثاني/يناير 2023 العدد 1075 الرياضة 13

### شعب إب وصيف نخبة كاراته المحافظات

ياسر عباد

والشبابية واكتشاف الموهوبين والمبدعين وتنمية مهاراتهم في مختلف الألعاب، مشيراً إلى أن البطولة تجسد اللحمة الوطنية وتفعيل دور الشباب للتصدي للمخططات التي يحوكمها أعداء الوطن.

شارك في البطولة، التي جرت في صالة نادي شباب الجيل، أندية 22 مايو ونجم سبأ ذمار وشعب إب وشباب الجيل وأهلي الحديدة، تنافسوا في الناشئين تحت وزن 52 كجم، وتحت 57 كجم، وفوق 57 كجم، وفئة الشباب في أوزان تحت 55 كجم، وتحت 61 كجم، وفوق 61 كجم.

يذكر أن نتائج لاعبي نادي شعب إب جاءت كالتالي:

حصل معزز محمد حسين الجوفي على المركز الأول في وزن تحت 57 كجم ناشئين، وحصل إلياس محمد مقبل على المركز الثاني في وزن فوق 57 كجم ناشئين، وحقق عمار عبد الكريم السريحي المركز الثاني تحت وزن 55 كجم شباب.

الجيل المركز الرابع بفضية وأربع برونزيات.

وفي تصريح لصحيفة «لا»، هنا رئيس فرع الاتحاد العام للكاراتيه بمحافظة إب، الدكتور محمد الصباحي، كافة المشاركين في البطولة، وبينهم أبطال نادي شعب إب، مؤكداً أن فوزهم هو فوز لكافة أندية المحافظة ودعوة لهم جميعاً إلى ضرورة تفعيل هذه اللعبة الهامة التي تحظى بجمهور كبير داخل الوطن وخارجه.

ولفت رئيس فرع الاتحاد إلى أهمية استمرار الأنشطة والفعاليات الرياضية

أحرز فريق شعب إب وصافة بطولة النخبة أبطال المحافظات للناشئين والشباب للكاراتيه، التي نظمتها الاتحاد العام للعبة على مدى ثلاثة أيام بمحافظة الحديدة، وبدعم من صندوق رعاية النشء.

وتوج فريق 22 مايو بلقب البطولة بعد حصده أربع ميداليات ذهبية وفضية، وحل شعب إب ثانياً بذهبية وفضيتين، وجاء نجم سبأ ذمار ثالثاً بذهبية وبرونزيتين، وحقق شباب



### أنس جابر تعزز صدارة محترفات التنس

رصد

أعلنت لاعبة التنس التونسية أنس جابر، أمس، عزمها انتزاع المركز الأول في تصنيف محترفات اللعبة خلال العام الجاري و«عدم خسارة المزيد من المباريات النهائية»، بعد موسم رائع كان ينقصه إحراز لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى.

وكانت المصنفة الثانية عالمياً قريبة من هذا الإنجاز، عندما حلت وصيفة في بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز العام الماضي.

وقالت جابر عشية انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في ملبورن: «سأسعى لاستغلال خبرة العام الماضي وعدم خسارة المزيد من المباريات النهائية».

وأصبحت ابنة الـ28 أول أفريقية وعربية تبلغ نهائي بطولة كبرى.

وكشفت عن تركيزها في إزال البولندية إيغا شفيونتيك عن المركز الأول عالمياً، ووضع المزيد من الضغط على نفسها لتكون من بين أبرز اللاعبات.

وتأخر نجم أنس جابر في البزوغ، إذ رفعت لقبها الأول بعمر السادسة والعشرين عام 2021 في برمنغهام، ثم أضافت لقبها مدريد وبرلين العام الماضي.



### الطلقة بولت يتعرض لعملية احتيال

رصد

«ستوكس أند سيكيوريتيز ليميتد» قبل أكثر من عشر سنوات «اتخذت كل التدابير لمعرفة نهاية هذه القصة»، موضحاً أن حامل ثماني ذهبيات أولمبية لاحظ حالات غريبة في حسابه الأربعة. وأضاف ووكر: «يتم تفحص محفظة استثماراته بالكامل».

وبحسب الصحيفة، اختفت ملايين الدولارات من حساب بولت. وكان بولت، البالغ راهنا 36 عاماً، اعتزل عام 2017 بعد عقد من الهيمنة على سباقات المسافات القصيرة في ألعاب القوى أحرز فيها 8 ذهبيات أولمبية و11 لقباً في بطولة العالم، ولا يزال يستحوذ على الرقمين القياسيين العالميين في سباق 100 و200 متر.

أعلنت السلطات الجامايكية، أمس، بدء التحقيق مع شركة استثمر فيها أسطورة ألعاب القوى السابق أوسين بولت، الذي تعرض بحسب عدة تقارير لعملية احتيال ضخمة قد تتسبب بخسارته ملايين الدولارات.

وكانت هيئة الخدمات المالية في جامايكا أعلنت، الخميس الماضي، أنها وضعت شركة «ستوكس أند سيكيوريتيز ليميتد» تحت «رقابة مشددة» طوال مدة التحقيق.

وأعلن نوجنت ووكر، وكيل أعمال بولت، لوسيلة الإعلام المحلية «جامايكا غليزر»، أن العداء المعتزل استثمر أمواله في شركة









من ميدان معركة اليمن لتحقيق الاكتفاء الذاتي، أعلن مصنع باجل للصناعات الغذائية بالحديدة جهوزيته لاستقبال كميات كبيرة من الطماطم لتدويرها إلى صلصة تحل محل المستورد ووفق أعلى مقاييس الجودة. خطوة جبارة كنموذج لخطوات قادمة، وإن شاء الله القادم أفضل. #الجبهة\_الزراعية



علي بن ثيبه

الإماراتيون سرقوا أشجار اليمن، وسرقوا التاريخ والآثار، وسرقوا الأسماك، وسرقوا الثروة النفطية، وسعوا في اليمن فساداً وقتلاً وتدميراً وحصاراً... فمن يحاكمهم؟ وهل هذه الجرائم تكفي لأن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف؟! #اليمن\_مقبرة\_الغزاة



هاجس صالح صالح



النصر في المقاومة... اليمن محاصر، لكنه سوف يهزم أعداءه بالمقاومة. #الحصار\_حرب\_اليمن\_السعودية



Hyam Almones

من أبعد نقطة في اليمن، يعني أي محافظة يمنية، ومجربة، نستطيع ضرب أبعد نقطة أو سفينة حاملة نطف أو بوارج بحرية أو ميناء، بقوة الله، في البحر الأحمر حتى ميناء «إيلات» المحتل، وأبعد من ذلك بإذن الله تعالى، ومن كذب جرب، قولاً وفعلًا، وبتأييد من الله، كون وعد الله حقاً.



محمد عياش قحيم

## مرقدنا

ممكن تقول لنا أين هو اليمن الحقيقي؟! راند محمد المالكي @raed\_am

اليمن الحقيقي ليس اليمن الحالي، وهذه السرقة لن يغفرها التاريخ.

خليل العمري



وإن سألوكم عن اليمن قل: «الحفاة الجياع أكلوا التراب وما باعوه».

فيهم رجولة أمة، وعنقوان عالم، وشجاعة جيوش، وصبر أيوب، ولديهم بأس يمانى شديد لمن اعتدى وتناول، نارهم حمم بركانية تذيب الأعداء، وقلوبهم عامرة بالإيمان، يؤمنون بالنصر كما إيمانهم برب السماء.



إيهاب الشامي

من الأكلات المشهورة في زماننا: أكل مال اليتيم، وأكل ميراث الأخت، وأكل المال الحرام، وأكل أعراض الناس بالكلام! نسأل الله السلامة والعافية.



المستشار أسلام الخالد

إعادة تشغيل مصنع الصلصة قرار حكيم سيوفر مليارات الريالات للمزارع الذي يفقد قيمة سلعته بسبب رخصتها، وللمواطن الذي يشتري الصلصة من الخارج بالعملة الصعبة. المصنع أسسه الحمدي وأوقفه عفاش، ككل مصانع القطاع العام، الأسمنت والغزل والأسماك... لمصلحة القطاع الخاص الانتهازي النفعي!



شرف المؤيد

بعض أصحاب الصيدليات يخلي ابنه أو أخوه يوقف مكانه في الصيدلية! هي صيدلية مش بقالة يا محترمين! يعني ممكن يبيع دواء خطأ ويسبب للمريض مشكلة كبيرة!



Maeen Alnagri



أمين عام اتحاد كرة القدم اليمني حميد شيباني له أكثر من 13 سنة أمينا عاما للاتحاد! قلبك ليس منتخباتنا مستوياتها لم تتطور أبدا ودائما في النازل! السبب مثل هذه الكائنات المتطفلة على الرياضة.



Faran Nabil

معلومة: تمت إقالة رئيس الاتحاد الفرنسي من منصبه لمجرد تصريح أهان فيه الأسطورة زين الدين زيدان! يا ليت نتعلم!



Faran Nabil



# «اللفز الأكبر» للزميل دماج في أروقة القاهرة



ويتطرق الكتاب إلى عدد من المواضيع الخاصة بتاريخية هذا الاسم بشكل مختلف ومغاير، كونه متعلقا تعلقا وثيقا بالرسالات السماوية، وتم تغييبه بشتى السبل من قبل تيارات مضادة لتلك الرسالات. ويتناول الكتاب المكون

صدر مؤخرا للزميل والمحرر في صحيفة «لا» نشوان دماج كتاب جديد عن مؤسسة أروقة للطباعة والنشر في مصر، وحمل عنوان «الرحمن للفظ الأكبر».



الأحد 15 كانون الثاني/يناير 2023 22 جمادى الآخرة 1444 هـ العدد 1075



رئيس التحرير  
صَدَقَ الرَّبُّكَ

nojournalism@gmail.com

**صاحب الحق يعلو وان أسقطته منصة الإعدام.**

**أسد الصحراء الشهيد عمر المختار**

**لا**

لا تَطْلُبِي مني عناقاً  
إنني الملك الضليل  
ما جئت أطلب غير تاج أب  
تفرق بينهن وصار أحداً  
فكيف يتأه بي عنهن  
والغرم القديم أنا وهن غوارمي  
نهباً وذاكرة يشق غبارها قلب الرياح ولا يشق!

**نشوان دماج**

**عبدالمجيد التركي**

## عودة إلى الذات

كلنا بحاجة للوقوف أمام المرأة... نتفحص أنفسنا قليلاً... ننظر ما أصبحنا عليه... نكتشف أنفسنا. تأخذنا من ذواتنا مشاغل الحياة والجري خلف لقمة العيش، فنحس أننا نعيش لأجل لا شيء... ونلهث خلف اللا شيء. الكثير لا يعرف إلى أي مستوى دراسي وصل أبناؤه، ولا في أية مدرسة يدرسون، والكثير جداً يعيش في خط واحد ذهاباً وإياباً مثل جمل المعصرة... ينسى كل أقاربه وأرحامه فلا يذكره بهم إلا «عسب العيد»... ينسى فن التعامل مع أسرته ومع من حوله، وينسى مواهبه وطموحاته، ويقنع باللهث خلف لقمة العيش التي يرى أن الحصول عليها أصبح بشق الأنفس وبشقتها أيضاً...



## رجل أعمال يتهم مسؤولين بنهبه وإيقاف عمله

**خاص**

اتهم رجل الأعمال، إبراهيم محمد الحملي من سماهم «بعض المسؤولين الكبار في الدولة» بنهبه وإيقاف عمله وتخسير شركته بمبالغ كبيرة وتكبيده خسائر في تجارته، حد قوله.

وقال الحملي في مناشدة توجه بها عبر صحيفة «لا» إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إن شركة تابعة له كانت ستنفذ مشروع إنشاء ميناء جاف «ميناء بري» في الحديدة، وفقاً لاتفاقية وقعتها معه هيئة تنظيم النقل البري، إلا أنه بعد عامين تقريبا من إجراء الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع وخسارة الشركة بمبالغ كبيرة تم إيقاف العمل بمجرد البدء في التنفيذ، من قبل من وصفهم بالفاسدين.

وأضاف المسؤولين المشروع قاموا بإيقاف العمل بعد أن استلموا منه كل الدراسات ثم توجهوا لعمل عقد مع جهة أخرى قبل إلغاء العقد معه وعدم تسليمه أي شيء.

من غرامته، بحسب قوله. وناشد الحملي قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائلاً: «كل ما أرجوه من سيادتكم هو تكليف من ترونه مناسباً للجلوس معي والاطلاع على الوثائق وأخذ كل التفاصيل ومن ثم إحقاق الحق وإقامة العدل وإنصافي من المسؤولين الذين نهبوني وأوقفوا عمالي ولم يردوا لي حتى المبالغ التي اقتترضوها مني بشكل شخصي».